ظبي من الانس مجبول على خلق للوحش فهو اذا آنسته نفرا
معقرب الصدغ يحكي نور غرته بدرًا بدا بانظلام الليل معتكرا
مذ سافر القلب من صدري اليه هوى ما عاد بعد ولم اعرف له خبرا
هو المنى لجبارًا اذا نوى سفرًا وقد رأى طالعًا في العقرب القمرا
اشكو الى الله لا الى احد ان الزمان لحال العرف والنكرا
وان عصى علي ان قد تحمل بي ما ان يصادف فصلي فيه معتصرا بتي
اني تشرح بسيط للحوادث لي دهري وصنف حظي فيه مختصرا
علت منازل املاك رجوتهم وما اوى بي من انعامهم اثرا
دل الى المشتري بي في الافق ذو نظر والشان من اليه المشتري نظرا
اخي والحر بالاحرار معترف من الليالي اذا ما امر فيها غدرا
ان قصرت قدرك عن حال عهدت فاعذر فالكرم من صاحبت من عذرا
ولي هموم توالت بي طوارقها حتى حمى خاطري من فطرها غدرا
وما رضيت نصيب الهم فظ سوى شحم السنان من العلس الاموت قرا

ولهُ على قافية السين

من قصيدة ٥

بالكتب طرًّا اذا ... ملك بانمل خلقت للجود والباس
لم تدر كفي ماذا امنه اعبقها كافور طرسًا ومسك انفاس
بل عرف عرف الذي املاه عطر ما الامسك نفس ولا كافور لطراس
وضعت مطويه الاتام صلحه مني على الراس فيما بين جلاسي
حتى اذا نشرته الكف لم ترلي [illegible] او الانم قرطاس
كانني قلم المنشيه معتمدًا الدر حرف قيامًا على الراس
اوتيته بيميني ثم سق الى الحان طرفي برغم الحاسد الخاسي
وتنجد النجح ان قدشت اكثر ما تجي والمرء يتلو ابه الناس
تحدثه دعوة لي من كرامته تنفي عن القلب مني كل وسواس
فقص عن كرم عمرو عن كليم غز جرح فوادي كلها اس

ومنها في المدح

رقيق وجه والفاظ كشمائله والقلب منه على امواله قاس
سمح على الدين ما الدنيا اناملة سحب الندى وسواه الطامع الكاسي

ومنها

يا شمس ان شئت بعد اليوم فاتبعي من محياه اقماري واشماسي
ويا سحاب هنائي فضل نائله فامطر على من بالبلد ادراس
وله وقد نزل بدار كبير

Copyright © King Saud University